

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3989 - عن سلامة الكندي قال : كان علي يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار (قوله وجبار أهل القلوب : في الحرز المنيع للحافظين السخاوي والسيوطي وجبار القلوب على فطرتها . . . والمعين الحق بالحق . . . بأمرك لطاعتك .) أهل القلوب على خطراتها شقيها وسعيدها إجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفتاح لما أغلق والمعين على الحق بالحق والواضع والدامغ لجيшат الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم (القدم بفتح القاف والبدال المرتبة في الخير . انتهى . قاموس ومنه قوله تعالى : { أن لهم قدم صدق }) ولا وهن (في النهاية لابن الأثير ولا واهيا في عزم أي ضعيفا ويروي بالياء . انتهى . نهاية) في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قبسا لقابس (بعد كلمة لقابس في الحرز المنيع زيادة : آلاء الله تصل بأهله أسبابه) به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم (بعد قوله والاثم في الحرز المنيع زيادة : وأنهج) بموضحات الأعلام ومسرات الإسلام ونائرات الأحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيئك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدتك وأجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنآت له غير مكدرات من فوز ثوابك المعلول وجزيل عطائك المخزون اللهم أعل على بناء الناس بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره وأجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة ومرضى المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان .

(طلس وأبو نعيم في عوالي سعيد بن منصور)